اتحاد بدرجة «أزمة»!!

عبدالله الصعفاني

■ شئنا أم أبينا.. لم تعد كرة القدم مجرد نشاط انساني او اجتماعي يثير عند المواجهات الابهار والمتعة والشد العصبي والنفسي..

صارت قطعة الجلد المستديرة بمحتواها من الهواء اقتصاداً واستثماراً ينطلق من ادارة محترفة تؤمن بالأسس العلمية للتطوير.. وطبعاً صارت سياسة يمارسها الواقف افتراضاً وراء الفوز بذات من يمارسها هرباً من ابوته للهزيمه.

في الاتحاد والنادي والاروقة تمارس السياسة في صورة حذلقة.. وتبرير وقول شيء بهدف الوصول الى نتيجة اخرى.

بعض الاتحادات العربية تتحول الى أزمة للاتحاد والاندية واللعبة والجمهور ومع ذلك تستمر على رأس الهرم الكروي بغطاء سياسي فإن غاب الغطاء نهجوا سياسة الاحتواء وافساد الذمم والنتيجة كرة قدم سريالية لا علاقة لها بقوى الدفع والتطور الحقيقي للكرة العالمية.

وليس من قبيل التجني القول انه لا صلة لإدارة بعض الاتحادات بأمور الكرة العربية لا بعلوم الادارة او روحها ولا حتى بقوانينها وقواعدها.. لكنهم جاهزون لتحويل اي انتصار عارض في الملاعب الى مادة للمزايدة السياسية عبر اهداء الفوز الى القيادات العليا التي خاصمت النوم وكابدت السهر ليسجل قلب الدفاع ضربة الجزاء على شمال الحارس.

ويحرص هؤلاء على مطالبة اللاعبين برفع بيرق الانتصارات لكنهم يرفضون دعوة الجمهور والنقاد لهم برفع راية الاهتمام والرعاية فما هو نسق التفكير الذي يصنع تعاطي هؤلاء مع متطلبات التطوير والنهوض.

والمؤسف ان سياسة الحذلقة او الحذلقة المقلدة لأهل السياسة، تنتقل الى مفاصل اخرى في اللعبة.

مدربون استعراضيون كثيرو الكلام يهربون في تفسير الهزيمة الى نظرية المؤامرة التي يمارسها المناخ.. لم يعتد لاعبونا على المطر.. الاجواء حارة او باردة «حسب الحاجة».

بينما الحقيقة أن الفريق لعب بصورة نمطية قديمة.. ومدربه لا يقرأ المباراة بشكل سليم فضلاً عن تفكك الخطوط وغياب عنصر المفاجاة ومجاملات ما قبل تسمية التشكيلة وهي مجاملات تبرز في اشراك لاعب غائب بصورة مفاجئة حولته الى عبء ثقيل.. نفس الامر ينطبق على الدفع بكبير السن بدافع ومبرر الخبرة.

الكرة العربية منتخبات واندية وادارة تحتاج الى وقفات جريئة تأخذ بالعلم وتحترم العقل ولا تقرأ الكف او تمارس الحذلقة.

وهي تحتاج الى نقد يمنع أن يتحول المدرب الى كبش محرقة حتى وقد أوصل لاعبيه الى المرمى فمارسوا هواية تهريب الكرات الى الهواء البعيد.. وتحتاج احتراف منضبط.. وتنمية الثقة والخيال الايجابي.. وتذويب الفرد في المجموعة بحيث يكون هدف الفوز خلاصة جهود منظمة في الملعب والنادي واتحاد الكرة.

ومن سخريات الاجواء التي تحبط بالكرة العربية الدور السلبي الذي يلعبه اعلاميون رياضيون لا يتوخون الدقة في مواكبة الجهد الذي يبذله كل لاعب وانما ينطلقون في التقييم من أفكار انطباعية جاهزة مأسورة بالاسماء والشهرة وليس بحجم الجهد المبذول سواء على الصعيد الفردي او خدمة المجموعة.

وثمة عناصر اخرى معطوبة.. تفرمل الانطلاقة المنشودة في بلدان عدة، وكل عنصر منها عامل احباط يرتقي للفوز بلقب ثالثة الاثافي مع كل أسف.

* رئيس تحرير صحيفة الرياضة اليمنية
* نقلاً عن مجلة الكرة العربية

الحبيشي ارضيته اسمنتية

■ الوضعية التي آلت اليها ارضية ملعب الشهيد الحبيشي وحالة التصحر التي يعانيها الملعب، قللت كثيراً من حماس وحيوية مسابقة الفقيد المريسي، فالكثير من الفرق واللاعبين قبل خوضهم للمباريات يضعون قلوبهم على ايديهم خوفاً من الاصابة لأن السقوط على أرضية اشبه بالاسمنت مخاطرة غير محمودة العواقب.

وللعلم فإن كثيراً من الجهات ناشدت وطالبت باعادة تأهيل هذا الملعب وتعشيبه صناعياً لأنه قادر على الاستمرار أكثر دون الحاجة الى صيانة دائمة وريه بالماء.

ويبدو أن جهات الاختصاص الرياضية لا تسمع هذه النداءات حتى يتعرض الكثير من اللاعبين والنجوم خاصة الشباب للاصابات ولدفع فواتير العلاج الخارجي.

رسالة للعيسي.. إذا كنت تدري

البطولة الخماسية تشترك المطاعم

■ وصلت بطولة الكرة الخماسية المقامة هذه الايام الى طريق مليئ بالاعتراضات والاحتجاجات لأن من هم قائمون عليها.. هم أول من اخترق النظام العام فيها وتعامل مع المشاركين بنوع من التمييز والتفضيل لذلك ليس غريباً أن تكثر الاحتجاجات والاعتراضات ولعل اول خرق هو ادخال احد المطاعم في عدن ضمن الفرق والمؤسسات المشاركة، علماً أن جميع الفرق التسعة عشرة التي قيدت ضمن المسابقة جميعها من المؤسسات العامة التابعة للدولة.. باستثناء المطعم.. وهو يتيح دعاية واعلانات مجانية لصالح ذلك حتى من خلال ذكر الفريق الذي يلعب له والله وحده يعلم من هي الايادي الخفية التي اخذت مقابل تلك الدعاية والاعلانات المجانية.

كتب/عيدروس عبدالرحمن

الاعتراضات تحقق سحب نتائج المباريات

ولا نعلم هل اتحاد كرة القدم يعلم بذلك ام ان اي عضو في مجلس ادارة اتحاد الكرة يحق له ان يعمل ما يشاء.

وقبل الخوض في نتائج الاعتراضات نود توضيح الآتي:

– طالب رئيس اللجنة المنظمة «فوشرات» الراتب للتاكد من صحة الاسماء واللاعبين قبل البطولة.. لكن هذا الشرط طُبق على البعض ولم يُطبق على أصحاب النفوذ.

– هذا القانون «الفوشر» لم يطبق على بعض المؤسسات، بدليل ان اعتراض الاخوة في الكهرباء على لاعب «إحدى مؤسسات الاتصالات» نجم كبير كان يلعب لوحدة صنعاء.. لم يعمل به وسارت القضية عند اجتماع اللجنة.

– الطريف ان الاستاذ عاتق احمد علي محسن رئيس اللجنة العليا، نكرر العليا، ومدير فرع وزارة النفط في عدن، الطريف، ان فريقه من اوائل الفرق التي قدمت اعتراضات على لاعبي احد المطاعم.

– لا نود الخوض في الاتهامات المسموعة من قبل البعض، وان كانوا اعضاء في اللجنة المنظمة بأن «احدهم» كان في ضيافة احد المطاعم ليلة افطار المباراة، وبتكلفة خمسة آلاف ريال.

– احد اعضاء فريق النفط قال لصاحبنا بكره يا كابتن سوف نلعب مع اي من المخابز او السوبر ماركت.. ولا تعليق.

– اية بطولة، قبل ان تقام، بالضرورة تكون لديها قيادة متخصصة، وفاهمة باللعبة فنياً.. وتحكيمياً.. لكن هذه البطولة وباعتبارها رسمية اقيمت بطريقة سلق البيض، ولا يوجد احد غير الكابتن سعد خميس فقط الذي عنده دورة في تحكيم هذه اللعبة.

– السؤال ان البعض ومن قبل شهر رمضان باشهر- ظلوا صامتين وعند قدوم الشهر الكريم فجاة نظموا بطولة عادية تماماً من وجود اية تخصصات منظمة للعبة.

– لماذا يتركز العمل والتنظيم، وكل شيء في يد شخص واحد فقط، والبقية كومبارس.

– ما دور اللجنة العليا شرفياً أم فاعلاً وما الذي ستعمل ازاء ما طرح؟

– لماذا بعض اعضاء اللجنة المنظمة حتى وان كانوا اصحاب «لسات» قاطعوا المسابقة؟

– ترى هل الاتحاد العام لكرة القدم على علم بذلك ومن ضمن انشطته ام ان القريب من الشيخ يصنع من الشربات فسيخ.. واين هو رئيس لجنة الكرة الخماسية؟

– المبلغ الموجود للبطولة.. هل هناك جهة تراقب وتتاكد من صحة صرفه في مصارفه الصحيحة؟

– أكد احد اعضاء اللجنة العليا ان مسودة البطولة ركزت على جوانب الصرف المالي لكل جهة على حدة مثلاً الحكام يحصلون على مبلغ وقدره، وكذلك المراقبون، والاعلام.. والأهم من ذلك اللجنة ورئيسها.

فهل يمكن التاكد من صحة ذهاب تلك المخصصات لمصادرها؟

– البطولة في بداياتها فكم عدد الاعتراضات والتجاوزات.

ولماذا تتعامل مع هذه البطولة مثل المسلسلات وافلام النجوم من الجلدة للجلدة.

الخلاصة

الاجتماع الذي استمر لثلاثة أيام لمناقشة الاعتراضات والذي انتهى مساء الجمعة.. صادق ووافق على صحة الاعتراضات اهمها مباراة الكهرباء ويمن موبايل لأن الاخير اشرك لاعب مشهور في وحدة صنعاء ضمن قوام الفريق.

كما سحبت نتيجة مباراة النفط واحد المطاعم التي كانت لصالح المطعم وتحولت النتيجة لصالح النفط وهذا دليل على ان حكاية «الفوشرات» عبارة عن قميص عثمان.

الغريب ان فريق المطعم مازال مشاركاً في البطولة.. كما تم سحب نتيجة مباراة ثالثة للسبب نفسه.

من خلال احداث المسابقة ان رئيس اللجنة هو الكل في الكل.. ولولا النقد الاعلامي وكشف كثير من الاخطاء والتجاوزات لمرت المسألة بسلام.

– ويبقى السؤال هل هذه البطولة تحت رعاية اتحاد كرة القدم..؟ فاذا كانت كذلك فالحمد لله ان اتحاد كرة العيسي صار يشرك المطاعم.. بكره ستكون لدينا مسابقات المخابز والافران.

البعض من نجوم الكرة السابقين واعضاء اتحاد الكرة يعتبرون النقد وتقويم الاخطاء خرقاً قانونياً يحاسب عليه الكاتب او الصحفي بتوقيف مادته الصحفية من احدى الصحف الرسمية بحكم العلاقات الشخصية.. وربما يعمل الحال لتوقيفه عن الكتابة او توقيف معاشه.. لأن ليس كل ما يلمع ماساً او مصنوعاً من الماس.

العيسي

صناديق «المعلا» ثمارها برتقال

جلال عوض: جئنا لرد الدين لمنطقة ولدنا فيها!!

كتب/المحرر الرياضي

■ تساقطت ورود الياسمين البرتقالية في منطقة المعلا على صناديق الاقتراع الانتخابية لتثمر لنا مرشحين رياضيين، من مختلف الألعاب، فازوا بثقة الناخب، وحصلوا على خمسة مقاعد في المجلس المحلي كلهم خريجو ومنتسبو، ومحاصيل حقول البرتقال الشمسانية وهؤلاء هم رياض السقاف «مجلس محافظة» جلال عوض، حسين، فالنتينا عبدالكريم، بسام محمد قائد، د.عبدالسلام ثابت نعمان.

تلك الثقة التي نالها هؤلاء الرياضيون من الناخب والمواطن، تضعهم في الفترة القادمة أمام محك واختبار عملي وتنفيذي في كيفية ترجمة تلك الوعود الى واقع، ورسم اماني وحاجيات المواطن في منطقة المعلا كحقائق وواقع معيش.

وقد ترجم هذه الثقة المرشح الرياضي الشاب جلال عوض حسين احد نجوم فرقنا الوطنية في لعبته ولمختلف الفئات سابقاً، وواحد من الرياضيين المتحمسين للحرث والبناء ليكون المجلس المحلي في مديرية المعلا هو الامثل، حيث قال انه احد ابناء المنطقة ولد فيها وطعم ثمارها وحان له رد ذلك العطاء بالاسلوب الامثل المتناسب مع حضارية المعلا وانسجامها مع بقية مناطق ومدن المحافظة عدن.

واكد ان اللقاء القادم سوف يجعلنا نضع الاسس والقواعد المعيارية للبدء في تنظيم وتجميل المنطقة من العشوائيات والتجاوزات.

ومنوهاً الى أن الجانب الرياضي يشكل همّاً لنا خاصة في تفعيل وتنشيط الرياضة الشعبية واشراك الشباب لأنها هي احد مناجم المواهب الرافدة للاندية.. مشيداً بالتعاون والتنسيق الذي حصلوا عليه من قيادة المؤتمر الشعبي العام لمنطقة المعلا.

واختتم كلمته انه ترشح لرد الدين الذي يحمله لمنطقته ولن يألو جهداً في ذلك متمنياً ان تساعده الظروف وبقية اطر وقنوات المجلس المحلي لخدمة ورعاية وحماية منطقة المعلا التي كانت ومازالت زهرة محافظة عدن.. مناشداً جميع الناجحين للوقوف يداً واحدة لصالح المنطقة التي رشحتهم ودفعتهم.

عودة أمين للأولمبي

■ عدول الكابتن امين السنيني عن استقالته من تدريب الفريق الاولمبي، قرار شجاع من المدرب ومن قيادة الاتحاد الدافعة لفكرة الاستقالة والمجددة ثقتها بالأمين خاصة وهو العارف بكل صغائر الامور في الفريق الاولمبي.

وعلمت الصحيفة ان التراجع عن الاستقالة جاء بعد ان تعهدت قيادة الاتحاد بتسخير امكاناتها لصالح الفريق الاولمبي المستعد في اواخر نوفمبر القادم لاستحقاقات قطر.

وكان الكابتن امين السنيني قد لوّح بالاستقالة عندما احس ان هناك عدداً من المطالب والاحتياجات الضرورية للفريق الاولمبي لم يتم توفيرها.

جدير بالاشارة الى أن الشيخ حسين الشريف نائب رئيس اتحاد الكرة لعب دوراً كبيراً ومؤثراً لاعادة الكابتن امين الى أهله وذويه.. عفواً الى فريقه الاولمبي.

الأربعاء القادم منتخبنا الوطني يلاقي الأخضر السعودي في حوار آسيوي

كتب/محمد القيداني

■ يخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم مساء الاربعاء القادم اختباراً صعباً عندما يلاقي مستضيفه السعودي في اياب تصفيات كاس أمم آسيا ضمن المجموعة الأولى والتي تضم الى جانب منتخبنا منتخبات السعودية متصدر المجموعة واليابان والهند والمؤهلة لنهائيات القارة الصفراء والتي تستضيفها دول اندونيسيا، ماليزيا، تايلاند، فيتنام، صيف العام المقبل.

ويسعى الجهاز الفني لمنتخبنا الوطني بقيادة مدربه الوطني الكابتن احمد صالح الراعي لتقديم عرض كروي مشرف خصوصاً بعد تبدد آمال منتخبنا في المنافسة على بطاقتي المجموعة والتي حسمهما المنتخبان السعودي والياباني كممثلين عن المجموعة الأولى في نهائيات آسيا للأمم في العام ٢٠٠٧م.

وكان منتخبنا الوطني قد بدأ التحضير لمواجهة الجولة الخامسة امام نظيره السعودي مساء الحادي عشر من نوفمبر الجاري بمدينة جدة السعودية من خلال معسكره الداخلي بالعاصمة صنعاء الثالث عشر من شهر سبتمبر المنصرم سعى من خلالها لايصال اللاعبين الى أعلى قدر من الجاهزية البدنيةوالفنية التي يمكن الوصول لها قبل مواجهة الاخضر السعودي حامل لقب القارة لأكثر من مرة واحد ابرز المنتخبات المرشحة لنيل لقب كأس امم آسيا لكرة القدم في صيف ٢٠٠٧م.

وكانت بعثة منتخبنا الوطني لكرة القدم قد وصلت الى مدينة جدة فجر الجمعة الماضية ليبدأ بعدها لاعبونا في ممارسة تمارينهم الاستعدادية للقاء المرتقب مساء اليوم نفسه للتعود على الاجواء بهدف تقديم اداء كروي مقنع أمام متصدر المجموعة الاخضر السعودي برصيد ١٢ نقطة، في حين يحتل منتخبنا الوطني المركز الثالث برصيد ٣ نقاط جمعها من فوز يتيم على نظيره الهندي في الجولة الثانية مطلع مارس المنصرم.

في المقابل سيسعى المنتخب السعودي بقيادة مدربه البرازيلي باكيتا الى الفوز العريض لاذابة الصورة الهزيلة التي ظهر بها الاخضر السعودي في المونديال العالمي الاخير والتي تواصلت من خلال العرض المتواضع الذي قدمه نجوم الاخضر السعودي امام المنتخب الهندي في الجولة الرابعة رغم الفوز بثلاثية نظيفة لم تشفع لمدرب المنتخب السعودي من الانتقادات اللاذعة عبر وسائل الاعلام السعودية وخصوصاً في صحف المملكة والتي هاجمت المنتخب على العرض الكروي الذي قدمه لاعبوا السعودية واصفةً له بالمتواضع امام المنتخب الهندي المغمور.

ويتوقع ان يلعب المنتخب السعودي بتشكيلة هجومية تكفل له مسح الصورة السابقة واعادة الثقة لجمهوره خصوصاً مع قرب موعد انطلاق كاس الخليج الثامنة عشرة المقر اقامتها بدولة الامارات الشقيقة في يناير القادم.

وفي ذات السياق يدرك مدرب منتخبنا الوطني الكابتن أحمد الراعي اهمية الظهور المشرف لمنتخبنا وتقديم عرض كروي لائق رغم ما يمتلكه المنتخب السعودي من قدرات كبيرة في صفوف لاعبيه وذلك لما تمثله نتيجة اللقاء من دفعة قوية للاعبينا لمواصلة الإعداد والاستحقاق الكروي الاهم في منافسات خليجي ١٨ القادمة قبل مواجهته الاخيرة ضمن منافسات الجولة السادسة للمجموعة الآسيوية الأولى أمام نظيره الهندي في العاصمة صنعاء في الخامس عشر من شهر نوفمبر القادم.

ومن المتوقع ان يغيب اللاعبان فضل العرومي وفكري الحبيشي عن تشكيلة منتخبنا في سهرة الاربعاء لعدم تماثلهما للشفاء من الاصابة التي تعرضا لها.. وسيكون الحارس الدولي معاذ عبدالخالق قائداً لمنتخبنا الوطني والذي تاكد شفاؤه الكامل من اصابته التي تعرض لها في معسكر المنتخب باثيوبيا.

وكان منتخبنا الوطني قد خسر لقاء الذهاب في افتتاح منافسات المجموعة الآسيوية الأولى أمام نظيره السعودي برباعية نظيفة للمنتخب السعودي في اللقاء الذي جمعهما على استاد علي محسن مريسي بالعاصمة صنعاء في فبراير المنصرم.

ويأمل عشاق منتخبنا الوطني في ظهور لاعبيه بمستوى يبعث لهم الثقة قبل خوض منتخبنا لمنافسات كاس الخليج الثامنة عشرة والتي اوقعته القرعة في المجموعة الأولى الى جوار منتخب الامارات مستضيف البطولة والكويت وعمان.

وفيما يلي ترتيب فرق المجموعة الأولى لتصفيات كأس أمم آسيا:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط	الترتيب
السعودية	٤	٤	-	-	١٢	٠	١٢	الأول
اليابان	٤	٣	-	١	٩	١	٩	الثاني
اليمن	٤	١	-	٣	٣	٧	٣	الثالث
الهند	٤	-	-	٤	٠	١٦	٠	الرابع

معنويات لاعبي فريقنا الوطني عالية

■ يخوض فريقنا الوطني الأول لكرة القدم مباراته قبل الاخيرة امام الفريق السعودي الشقيق بعد غد في الرياض تحت ضغوط كثيرة ابرزها انه فقد الأمل تماماً في التأهل لنهائيات الأمم الآسيوية بعد توقف رصيده بثلاث نقاط وثلاث خسائر، وبعد حسم بطاقتي المجموعة لكل من السعودية واليابان.

مصادرنا اكدت الاهتمام والحرص الذي يبديه اتحاد كرة القدم للفريق الوطني الأول في الفترة الاخيرة ليس لهذه التصفيات، ولكن لأن هذا الفريق سيكون النواة الاساسية واعضاءه سوف يشكلون الغالبية من تشكيلة الفريق اليمني في دورة الخليج القادمة.

اهتمام الشيخ حسين الشريف، نائب رئيس اتحاد الكرة، ورئيس لجنة المنتخبات تجلى واضحاً من نزوله الدائم لمعسكر الفريق قبيل مغادرته لمعسكره الخارجي قبل لقاء العودة مع السعودية، وحالة التفاؤل والثقة التي ابداها اعضاء الفريق ولاعبوه وجهازه الفني والاداري.

ومن المتوقع ان تكون تلك الاجواء عوامل مساعدة لفريقنا الوطني الكروي في الحد من زيادة الاهداف التي تلج مرمانا.

جدير بالذكر أن لقاء الذهاب بين فريقنا اليمني والسعودي الذي اقيم في صنعاء انتهى لصالح الاشقاء برباعية نظيفة بعد حادثة هروب المدرب الجزائري المشهورة.

بداية متأخرة لمسابقة المريسي الرمضانية

■ تتواصل هذه الايام في عدن، مباريات الفقيد علي محسن مريسي الرمضانية التي مر عليها ١٥ عاماً دون توقف خلال الشهر الفضيل، وكانت البطولة قد تعرضت للعديد من الاشكالات والعراقيل ابرزها غياب الانارة والاضاءة الكافية لولا تعاون كهرباء عدن مع رئيس فرع الاتحاد الكروي.

كما تأخرت الشركة الراعية للمسابقة مما اضطرت قيادة اتحاد الكرة فرع عدن للبدء المتأخر للبطولة والتي بدأت في التاسع من رمضان.

وافاد مصدر مسئول ان بطولة المريسي الرمضانية تقليد سنوي تهدف منها البدء بالاستعداد للدوري العام من الفرق المشاركة.. وفرصة للكشف عن المواهب واعطاء فرص للاعبين واحياء لذكرى فقيد الكرة اليمنية لاعب القرن في اليمن الكابتن علي محسن مريسي.

وعلمت الصحيفة ان البطولة هذا العام قد تستمر حتى اعياد الفطر المبارك.

البقاء لله

■ التعازي القلبية نتقدم بها للأخ/

عكام المهاب

وذلك لوفاة شقيقه الأخ/

أحمد حمود المهاب

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

الأسيفون: رئيس وأسرة تحرير صحيفة «الميثاق» وكافة العاملين بالصحيفة.